

مستوى الرقابة التنظيمية في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية في محافظة حضرموت

وردة أحمد سعيد المحدي**

لينا محفوظ سالم باعمر*

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الرقابة التنظيمية في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية في محافظة حضرموت الساحل. وتم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مربيات رياض الأطفال الحكومية بساحل حضرموت البالغ عددهن (557) مربية، أما العينة فتكونت من (142) مربية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي: جاءت درجة الرقابة التنظيمية في كل الأبعاد بدرجة قليلة، حيث كان البعد الأول (رقابة الاستشعار) في المرتبة الأولى بدرجة تحقق متوسطة، والمرتبة الثانية للبعد الثالث (رقابة التطبيق) بدرجة تحقق قليلة، أما المرتبة الثالثة فكانت للبعد الثاني (رقابة اتخاذ القرار) حيث كانت درجة تحققه قليلة أيضاً. كما أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الرقابة التنظيمية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، والخبرة، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التخصص حيث كانت لصالح تخصص رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: مستوى، الرقابة التنظيمية، رياض الأطفال، محافظة حضرموت

مقدمة:

وخطوة أولية في السلم التعليمي (فارس، 2006: ص38). إلا أنها كغيرها من المؤسسات تعاني من مشكلات عديدة في مواجهة المتغيرات السريعة في بيئتها الداخلية والخارجية، حيث لا تستطيع المؤسسات المعاصرة في ظل المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية والضغوط والتحديات التي تواجهها أن تقف مكتوفة الأيدي وأن تترك الأمور للظروف وللصدفة تتحكم بمصيرها وتولي عليها نوع التغيير المطلوب أو المحافظة على الأوضاع الراهنة". (حريم والخشالي، 2006: ص74).

فالرقابة التنظيمية تعد من أحد المفاهيم المرتبطة بالمنظمة العصرية، وظهرت نتيجة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل النمائية في حياة الإنسان، ولا سيما السنوات الخمس الأولى منها؛ ففيها يكتسب الطفل العديد من القيم والمفاهيم، والخبرات والمهارات التي تساعد على التفاعل مع البيئة حوله بكفاءة وفاعلية (علي والخريبي، 2004: ص55). حيث تأتي أهمية مؤسسات رياض الأطفال فيما تقوم به من دور تسد به الخلل والنقص الذي يعترى البيئة المنزلية للطفل على اعتبار أنها قاعدة أساسية في العملية التربوية وحلقة وسطي بين المنزل والمدرسة

* معيد - رياض الأطفال - كلية البنات - جامعة حضرموت.

** أستاذ مساعد - العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية - جامعة حضرموت

لشدة التغيرات واضطراب سرعتها، وتعد سبيل لزيادة قدرة المنظمات على مواجهة التحديات والتغيرات السريعة والتكيف معها، وتحقيق مستويات أداء مرتفعة ومتميزة، وأصبح اهتمام المؤسسات التعليمية بالرقابة التنظيمية حاجة لتلبية حاجات المجتمع المحلي المتغيرة بطبيعة التغير (منصور، 2020: 2). وأشارت دراسة مغاوري (2016: ص 152) إلى أن أهم عناصر الرقابة التنظيمية بالمؤسسات التعليمية تتمثل في: سرعة الاستجابة للتغيير، والاستباقية، واغتنام الفرص وتحويلها إلى مزايا تنافسية والإبداع الجماعي، والاعتماد على الكفاءات وذوي الخبرات العلمية والتربوية.

"ومن ثم لم تعد الرقابة في القرن الحادي والعشرين مسألة اختيارية وإنما هي ضرورة من ضرورات العصر الحالي لتتميز وتتكيف المؤسسات وتستجيب بفعالية لضغوط البيئة الخارجية والداخلية". (منصور، 2020: ص 10)، لذا جاءت الدراسة الحالية للوقوف على الرقابة التنظيمية وعلاقتها بتحسين الأداء الإداري لدى رياض الأطفال الحكومية بمحافظة حضرموت الساحل.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بالنظر إلى الواقع التعليمي في الجمهورية اليمنية الذي يعاني من ضعف الأداء في ممارسته لوظائفه الأساسية حتى في أدنى مستوياته: وهي المؤسسات التعليمية ومنها مؤسسات رياض الأطفال، خاصة في أثناء حرب 2015 التي شهدتها اليمن، وما ترتب عنها من أضرار، وكثرة

الإضرابات في المدارس الحكومية، الذي شكل خطراً يهدد التعليم، وهذا يقتضي أن تقوم الإدارات المدرسية بالتكيف مع الوضع المضطرب الذي فاجأ التعليم بشكل عام، ورياض الأطفال والمدارس الحكومية بشكل خاص، والتعامل بمرونة ورقابة لمواجهة التحديات واقتصاص الفرص المتاحة من أجل البقاء واستمرار العملية التعليمية. (نماج، 2019: 4)

ولا يفوتنا أن ننوه بقيام الباحثين بالنزولات الميدانية لرياض الأطفال الحكومية وملاحظتهما لعدم التقدم في الجانب الإداري والركود على المفاهيم التقليدية التي لم تعد تتناسب مع التطور السريع الحاصل، وعدم القدرة على بناء قدرات إدارية جديدة، هذا بدوره يؤثر على جميع المستفيدين من هذه المؤسسات بما فيهم الأطفال، فعلى القيادات المدرسية أن تتبع الأساليب القيادية الحديثة التي تتناسب مع المشكلات الحديثة واتخاذ القرارات المناسبة لها، وفي الوقت المناسب أيضاً لرفع مستوى الأداء وتقديم كل ما بدوره الإسهام في تطوير إدارة رياض الأطفال وقدرات مربياتها للوصول إلى تحقيق الهدف، مما يحدث التطور في جميع المجالات الإدارية مما يساعد المؤسسات على الخفة والمرونة في اتخاذ القرار والاستشعار بالمخاطر والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة بحيث نلتزم هذا التقدم على مستوى الإدارات برياض الأطفال التي تعتبر نواة بناء الأجيال، في ظل الأوضاع الراهنة للبلد.

ومن هنا انطلقت الباحثتان لصياغة السؤال الرئيس:

ما مستوى الرقابة التنظيمية في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة حضرموت ؟
يتفرع منه:

1. ما مستوى الرقابة التنظيمية بأبعادها (الاستشعار واتخاذ القرار والتطبيق) في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة حضرموت الساحل من وجهة نظر المربيات؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الرقابة التنظيمية تعزى لمتغيرات [المؤهل العلمي-التخصص-الخبرة]؟
أهداف الدراسة

1. التعرف على مستوى الرقابة التنظيمية بأبعادها (الاستشعار واتخاذ القرار والتطبيق) بمؤسسات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة حضرموت الساحل من وجهة نظر المربيات.
 2. معرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول مستوى الرقابة التنظيمية في رياض الأطفال الحكومية بساحل حضرموت تعزى لمتغير التخصص والمؤهل العلمي والخبرة.
- أهمية الدراسة:

1. قد تسهم في إثراء المعرفة النظرية المرتبطة بموضوع الرقابة التنظيمية برياض الأطفال الحكومية
2. يؤمل أن تفيد الدراسة المعنيين برياض الأطفال في تطبيق آليات متطورة للرقابة

التنظيمية لإدارة برياض الأطفال، تساير الاتجاهات الحديثة التي تتبناها الدول المتقدمة في تطوير وتحسين الأداء الإداري بالمؤسسات التعليمية
حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: مستوى الرقابة التنظيمية في مؤسسات رياض الأطفال
الحدود البشرية: اقتصر على مربيات رياض الأطفال بساحل حضرموت .
الحدود المكانية: طبقت على مؤسسات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة حضرموت الساحل
الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023-2022م.

مصطلحات الدراسة:

- 1- مفهوم الرقابة التنظيمية (Agility):
الرقابة لغويًا: يعود أصل كلمة رقابة في اللغة العربية إلى (مصدر رُقِيَ) رقابة الجسم: حُسْنُ جماله، خَفَتُهُ، وكانت على جانب كبير من الرقابة، رقابة الأسلوب: جماله ورقته.
في عمله: كان خفيفًا سريعًا. (مسعود، 1992: ص 393). أما التنظيمية لغويًا: صيغة المؤنث لكلمة (تنظيم) وهي مصدر مشتقة من نظم، يقال نظم الأشياء: أَلَفَهَا وضم بعضها إلى بعض في صورة مرتبة. أما التنظيمات الإدارية: وهي الإجراءات التي يتخذها المسؤولون لإصلاح الإدارة وتنظيم أمورها. (مختار، 2008: ص ص 2237-2236).

التعريف الإجرائي:

وعرفت الباحثتان رياض الأطفال إجرائيًا: "هي المؤسسات الحكومية التربوية التعليمية ما قبل التعليم الأساسي في مديريات ساحل حضرموت التي تستقبل الأطفال من عمر الثالثة أو الرابعة إلى الخامسة أو السادسة بهدف تنمية الطفل من جميع جوانب شخصيته وإعداده ليكون مواطنًا صالحًا بمجتمعه.

الإطار النظري**1- ماهية الرشاقة التنظيمية**

(Organizational Agility):

عرفتها الحمدان (2020: ص 45) الرشاقة التنظيمية بأنها "مجموعة من العمليات التنظيمية التي تتمثل في سرعة استجابة المؤسسات التعليمية للتغيرات الحالية والتنبؤ بالمستقبلية منها، وجعلها قادرة على التحرك بخفة، والتفوق على المنافسين في البيئة سريعة التغير لاستثمار الفرص والاستفادة منها في الوقت المناسب، من خلال مجموعة من الممارسات التنظيمية، وذلك بالاعتماد على قدرات الموارد البشرية والعمليات والتكنولوجيا في المؤسسات التعليمية. كما يعرفها كل من الشمري والزيادي (2018: ص 132) بأنها "تشير إلى قدرة المنظمة على التغيير بسرعة أو التكيف للاستجابة للتغيرات، وهي ضرورية بشكل أساسي للمنظمات التي تواجه الظروف المتغيرة لاستخدام عوامل الإنتاج لتحقيق أهداف المنظمة والعاملين والمستفيدين".

الرشاقة التنظيمية اصطلاحًا على "أنها عبارة

عن نوع من أنواع المرونة، وهي القدرة على ايجاد الأنشطة الجديدة والأعمال غير المخطط لها، استجابة للتحويلات غير المتوقعة".

p : 2006 (Narasimhan 443)

التعريف الإجرائي:

وعرفت الباحثتان الرشاقة التنظيمية إجرائيًا: هي قدرة رياض الأطفال الحكومية بمحافظة حضرموت على المرونة في اتخاذ القرار واستشعار المشكلات ومرونة التطبيق مما يساعدها في تحقيق أهداف البقاء والنمو والاستمرارية، وتحسين الأداء الإداري.

2- مفهوم رياض الأطفال (Kindergarten):

التعريف اللغوي: الرياض أماكن مطننة مستوية يستريح فيها ماء السماء ، فإذا كانت الرياض في أعالي البراق والقفاف فهي السلقان، وإذا كانت في الوطاء فهي رياض، ورب روضة فيها حرجات من السدر البري، وربما كانت الروضة ميلًا في ميل، فإذا عرضت جدًا فهي قيعان، وكل ما يجتمع في الإخاذ والمساكات والتتاهي، فهو روضة. (ابن منظور، 2000: 263)

التعريف الاصطلاحي: عرفت الروضة في

التشريعات التعليمية (القانون رقم (45) المادة 17 من قانون التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية: "بأنها مرحلة ما قبل التعليم الأساسي وهي الحضانة ورياض الأطفال، ويقبل الأطفال فيها من سن الثالثة حتى السادسة من العمر". (وزارة التربية والتعليم الجمهورية اليمنية، 1992: 7)

ومما سبق يُلاحظ بأن مفهوم الرقابة التنظيمية يتميز: بالسرعة والمرونة والخفة، وجود بعض القواسم المشتركة بين التعاريف السابقة للرقابة التنظيمية، مثل: الرقابة قدرة، أو مجموعة من القدرات المهمة لتحقيق نجاح المنظمة، وأن الرقابة باتت مطلباً ضرورياً لمواجهة التحديات المختلفة.

وفي ضوء ما سبق تلخص الباحثان تعريف الرقابة التنظيمية تعريفاً شاملاً نسبياً على أنها: قدرات المنظمة على تعظيم مواردها وإمكاناتها، والاستفادة من الفرص المتاحة لها، بما يمكنها من معالجة أوجه القصور الداخلية، وبما يساعدها على مواجهة التهديدات الخارجية، بهدف استمرارية بقائها، ومساعدتها على تحقيق ميزات تنافسية، على مستوى المنظمات المماثلة، بدون التخلي عن قيم مجتمعها أو تعريض القيم الإنسانية المتفق عليها عالمياً للخطر أو الضياع، طبقاً للمواثيق والمعاهد الدولية ذات الصلة بنشاط تلك المنظمة.

2- أهمية مدخل الرقابة التنظيمية:

- أنها مطلوبة في جانبين؛ الأول: داخل المنظمة بهدف فهم الكفاءات الأساسية وتحديد قدراتها، والثاني: خارج المنظمة لمعرفة البيئة ومن حولها بوضوح وتحديد الحلفاء والمنظمات (هنيه، 2016: ص 13)

- تعطي المؤسسة صفة الفطنة والمرونة والانفتاح على الأحداث الجديدة؛ مما يجعلها قادرة على الاستعداد لغرض إعادة تقييم الخيارات

السابقة وتوجيهها نحو التطورات الجديدة، ومع زيادة الرقابة تزداد فرص الابتكار.

- توفر الرقابة التنظيمية القدرات لمواجهة الظروف والتحديات في البيئة المضطربة، وتساعد على التجديد والتطوير وتوجيه الموارد نحو الفرص، وتعزز الأداء التنظيمي للمؤسسة ويجعلها أكثر تنافسية. (دماج، 2019: ص ص 7-8)

- تساعد الرقابة التنظيمية في تحقيق الإبداع والابتكار الذي تسعى إليه إدارة المؤسسات؛ بهدف تشكيل بيئتها التنافسية المبنية على توقع وقيادة التغيير. (المحاسنة، 2017: ص 36)

- تعتبر الرقابة لأي مؤسسة بمثابة منهجية للتطوير والتنمية، فالرقابة ليست هدفاً في ذاتها، ولكنها تعتبر بمثابة منهجية عمل. (منصور، 2020: ص 12)

3- متطلبات تطبيق الرقابة التنظيمية في المؤسسات:

إن متطلبات تطبيق الرقابة بمختلف أبعادها في المؤسسات تستلزم عدداً من المبادئ ذكرها بيوفاليت وهوي (Beauvallet & Houy، 85p: 2009) كالآتي:

- صنع القرارات على فلسفة تؤمن باستشراف المستقبل، والقبول بالتكاليف لإيجاد تدفق مستمر في عمليات تطوير المنظمة تقنياً ومعرفياً؛ من أجل مواجهة المشاكل.

- التأكيد في ثقافة المؤسسة على أبعاد الرقابة التنظيمية كوسيلة لمعالجة المشاكل؛ من أجل ضمان مستوى أعلى للجودة الشاملة.

في الوقت المناسب". (العابدي، 2012: 174 ص - 147).

دراسات سابقة

1- دراسة الريشي (2022) بعنوان: "درجة ممارسة أبعاد الرقابة التنظيمية ودورها في تحسين جودة العمل لدى قادة المدارس بالهيئة الملكية بينبع".

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة أبعاد الرقابة التنظيمية ودورها في تحسين جودة العمل لدى قادة المدارس في الهيئة الملكية بينبع. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من جميع مجتمع الدراسة المكون من (40) قائدًا وقائدة، وأظهرت النتائج أن تطبيق أبعاد الرقابة التنظيمية لدى قادة المدارس كان أعلاها تطبيقًا (بعد رقابة التطبيق) بدرجة ممارسة عالية بلغ متوسطه الحسابي (4.27)، يليه بُعد (رقابة اتخاذ القرار) بمتوسط حسابي (4.22) ودرجة ممارسة عالية، وأخيرًا بُعد رقابة الاستشعار بمتوسط حسابي (4.11) ودرجة ممارسة عالية، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من بينها، ضرورة استشعار قادة المدارس فاعلية أداء المعلم وتزويده بالتدريب اللازم لتحسين مهاراته وتحسين التحصيل العلمي للطلبة.

2- دراسة المفيز وآخرين (2020) بعنوان: "الرقابة التنظيمية مدخل لإدارة الأزمة في مكاتب التعليم بمدينة الرياض (تصور مقترح)". هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الرقابة التنظيمية بمكاتب التعليم في مدينة الرياض،

- احترام شركاء العمل ضمن بيئة العمل الخارجية، وتشجيعهم بالسعي دوماً نحو الأفضل والتحسين، وتكريس مبدأ العمل الميداني؛ من أجل معرفة وفهم المستجدات بالشكل الصحيح.

- اتخاذ القرارات عن دراسات متأنية ومن دون تسرع، وبالتوافق مع الأطراف الفاعلة داخل المؤسسة.

4- أبعاد الرقابة التنظيمية:

1- رقابة الاستشعار: "وتعني قدرة المؤسسة التنظيمية لفحص عوامل التغيير الحادثة في بيئة العمل، سواء كانت عوامل داخلية أو خارجية؛ وذلك لتحقيق الإدراك التام لاتجاهات التغيير وأنواعه وخصائصه والاستعداد لمواجهته من خلال وضع الرؤى والإستراتيجيات المناسبة". (Dongback and Ariet : 136p ، 2008)

2- رقابة عملية اتخاذ القرار: وتعني القدرة على جمع وتراكم وهيكلية وتقييم المعلومات ذات الصلة من مصادر متنوعة لتفسير الآثار المترتبة على الأحداث الخاصة على الأعمال دون تأخير، وتحديد الفرص والتهديدات القائمة على تفسير الأحداث، ووضع خطط العمل التي توجه كيفية إعادة تكوين الموارد وعمل إجراءات تنافسية جديدة. (Park، 2011: 25).

3- رقابة الممارسة/ التطبيق: "هي القدرة على إعادة تكوين الموارد التنظيمية بشكل حيوي وجذري، وتعديل العمليات، وإعادة هيكلة علاقات تغيير التجهيز على أساس خطط فعلية، وتقديم منتجات وخدمات جيدة ونماذج سريعة للسوق

التنافسية في أبعادها (التجديد، والجودة، والكفاءة، والاستجابة لحاجات العميل). وقد اختتمت الدراسة ببعض التوصيات التي قد تسهم في تحسين أداء مدارس التعليم الثانوي بالجمهورية اليمنية من خلال الأدوار السابق ذكرها.

4- دراسة المصري (2016) بعنوان: "إستراتيجية مقترحة لتحسين مستوى الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية بمحافظة غزة".

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر القادة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداء للدراسة، وتكونت عينة الدراسة (98) مديراً ومديرة. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية كان بنسبة (87.5%) أي بنسبة عالية إلى حد ما، وقدمت الدراسة إستراتيجية مقترحة لتحسين مستوى الرقابة التنظيمية بالمدارس الثانوية.

5- دراسة Nijssen and Paauwe (2012) بعنوان:

"HRM in Turbulent Times : How to Achieve Organizational Agility"

هدفت الدراسة إلى تقديم إطار إرشادي للرقابة التنظيمية باعتبارها قدرة ديناميكية تستطيع المؤسسات من خلالها البقاء في البيئة شديدة التغيير، وأكد الباحثان من خلال إطارهما المقترح أن الرقابة التنظيمية تتشكل من خلال ثلاثة عناصر هي: كفاءة القوى العاملة، والسرعة في خلق المعرفة التنظيمية، وإعادة تشكيل العمليات التنظيمية، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز

وتحديد المعوقات التي تحد من تطبيق الرقابة التنظيمية من وجهة نظر المشرفات التربويات ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الاستبانة كأداة وزعت على مجتمع الدراسة المكون من (579) مشرفة تربوية، وأظهرت النتائج أن دور الرقابة التنظيمية في مراحل إدارة الأزمة الخمس (الإنذار، الاستعداد للأزمة، احتواء الأضرار، استعادة النشاط، التعلم والاستفادة) جاء بدرجة (كبيرة). وبالنسبة للمعوقات فقد أظهرت النتائج أن أبرزها كان قلة المخصصات المالية الكافية لإدارة الأزمة، يليها قصور نظام الحوافز عن دعم المشاركة في احتواء الأزمة، ثم جمود الهياكل التنظيمية واللوائح، وقدمت الدراسة تصور مقترح لإدارة الأزمة في ضوء مدخل الرقابة التنظيمية في مكاتب التعليم في مدينة الرياض.

3- دراسة دماج (2019) بعنوان: "دور الرقابة الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في مدارس المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الرقابة الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في مدارس المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، وذلك من خلال التعرف على الرقابة الإستراتيجية وأبعادها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للأدب النظري والدراسات السابقة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات من أهمها أن للرقابة الإستراتيجية بأبعادها (الحساسية الإستراتيجية والالتزام الجماعي، وسيولة الموارد) دوراً فعالاً في تحقيق الميزة

ومنظمات عامة. من حيث الأداة: اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام أداة الدراسة (الاستبانة)، واختلفت مع دراسة دماج (2019)، التي استخدمت تحليل الأدب النظري والدراسات السابقة.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي، نظرا لأن موضوع الدراسة الحالي من الموضوعات التي تحتاج في معالجتها إلى توضيح الأطر الفكرية ورصد واقعها وتحليله وتفسيره من خلال عمل دراسة ميدانية

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مربيات رياض الأطفال الحكومية بساحل حضرموت البالغ عددهن (557) مربية، وفق إحصائية مكتبة التربية والتعليم بالمكلا للعام (2021-2022).

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مربيات رياض الأطفال بساحل حضرموت، وقد تم اختيار ما نسبته (30%) من المجتمع البالغ عدد أعضائه (557) مربية، حيث بلغت عينة الدراسة (142) مربية. حيث بلغ عدد الاستبانات التي تم توزيعها على أفراد العينة (170) استبانة، وبلغت الاستبانات المسترجعة (152) استبانة استُبعد منها (10) استبانات؛ لعدم صلاحيتها وبذلك أصبح ما تم إدخاله وتحليله (142) استبانة من إجمالي الاستبانات الموزعة.

على تحقيق الرقابة التنظيمية حتى تتمكن المؤسسات من تحقيق أهدافها بكل فعالية وجودة واستغلال الفرص والتكيف مع التغيير

التعقيب على الدراسات السابقة

في ضوء الاستعراض السابق للدراسات السابقة، تم التعليق عليها من حيث العناصر الآتية: (الهدف، والمنهج، ومجال الدراسة، وأداة الدراسة). كما يأتي:

من حيث الهدف: هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة واقع تطبيق الرقابة التنظيمية، واتفقت جزئياً في هدف التعرف على مستوى واقع الرقابة التنظيمية مع دراسة الريشي (2022)، ودراسة دماج (2019) ودراسة المغيز وآخرون (2020) ودراسة المصري (2016). بينما اختلفت في الهدف مع دراسة (Nijssen and Paauwe، 2012) التي هدفت إلى تقديم إطار إرشادي للرقابة التنظيمية باعتبارها قدرة ديناميكية تستطيع المؤسسات من خلالها البقاء في البيئة شديدة التغيير. من حيث المنهج: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، واتفقت جزئياً مع دراسة كلا من الريشي (2022) ودماج (2019)، والمصري (2016)، والمغيز وآخرين (2020). من حيث المجال: اتفقت الدراسة الحالية في مجال مؤسسات التعليم مع دراسة كلٍّ من: الريشي (2022)، ودماج (2019)، والمصري (2016)، والمغيز وآخرون (2020). واختلفت مع دراسة، Nijssen، 2016 and Paauwe، حيث تناولت جميعها مؤسسات

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

1- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

جدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب

الخصائص الديموغرافية

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
21.1%	30	ثانوي / دبلوم عالي وما دون
77.5%	110	بكالوريوس
1.4%	2	ماجستير وما فوق
100%	142	المجموع
النسبة المئوية	العدد	التخصص
63.4%	90	رياض الأطفال
36.6%	52	تخصصات أخرى
100%	142	المجموع
النسبة المئوية	العدد	سنوات الخدمة
66.2 %	94	خمس سنوات و أقل
25.4 %	36	اكثر من خمس سنوات الى عشر سنوات
8.5 %	12	أكثر من 10 سنوات
100 %	142	المجموع

نسبته (63.4%) كانوا تخصص رياض الأطفال، في حين أن (52) مربية من عينة الدراسة، أي ما نسبته (36.6%) كانوا من تخصصات أخرى. توزيع عينة الدراسة بحسب متغير سنوات الخدمة، إذ أن (94) مربية من عينة الدراسة، أي ما نسبته (66.2%) كانوا من خمس سنوات وأقل، في حين أن (36) مربية كانوا من أكثر من خمس سنوات إلى عشر سنوات، أي ما نسبته (25.4%)، وأن (12) مربية من عينة الدراسة، كانوا من أكثر

يتضح من الجدول (1) توزيع عينة الدراسة بحسب متغير المؤهل العلمي، إذ إن (30) مربية من عينة الدراسة، أي ما نسبته (21.1%) كانوا من حملة الثانوية أو الدبلوم العالي وما دون، في حين أن (110) مربية، أي ما نسبته (77.5%) كانوا من حملة البكالوريوس، وأن (2) مربية كانوا من حملة الماجستير وما فوق، أي ما نسبته (1.4%). توزيع عينة الدراسة بحسب متغير التخصص، إذ إن (90) مربية من عينة الدراسة، أي ما

من عشر سنوات، أي ما نسبته (8.5%).

صدق أداة الدراسة:

1- الصدق الظاهري:

استعانت الباحثان في بناء أداة الدراسة بدراستي دماج (2019)، و الريشي (2022). وفي ضوء ذلك توصلت الباحثان إلى أبعاد الرشاقة التنظيمية، واشتملت الاستبانة على (23) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: (رشاقة الاستشعار، رشاقة اتخاذ القرار، رشاقة

التطبيق). وتم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها في صورتها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وعددهم (13) من أعضاء هيئة التدريس لإبداء الرأي حول محاورها وفقراتها ومدى مناسبتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، وارتباط عبارات كل محور به وأي تعديلات لغوية، وقد أسفر هذا الإجراء عن تعديل بعض العبارات وعددها (7) (ملحق أ).

جدول (2) يوضح مجالات وأبعاد أداة الدراسة

وفقراتها في صورتها الأولية

المجال	أبعاد المجال	الفقرات الأولية	الفقرات المضافة	الفقرات المحذوفة	الفقرات المعدلة	الفقرات النهائية
الرشاقة التنظيمية	رشاقة الاستشعار	7	-	-	3	7
	رشاقة اتخاذ القرار	8	-	-	3	8
	رشاقة التطبيق	8	-	-	4	8

صدق الاتساق الداخلي بين فقرات وأبعاد أداة الدراسة:

بلغت نسب صدق الاتساق الداخلي للفقرات ما بين (1-0.315) حيث يتضح أن أعلى نسبة (1) للفقرة 1 من الأبعاد الثلاثة، ونجد أن أقل

نسبة (0.315) للفقرة 5 في بُعد رشاقة الاستشعار، بينما كانت طردية وتامة عند (1) الصحيح في أغلب الفقرات، وتعتبر ذات دلالة معنوية ومن ثم تعد الأداة صادقة لما وضعت من أجله. كما هو موضح في الجدول (3).

**جدول (3) يوضح معاملات الارتباط بين الفقرة
والبعد الذي تنتمي اليه**

البعد الأول رشاقة الاستشعار		البعد الثاني رشاقة اتخاذ القرار		البعد الثالث رشاقة التطبيق	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	1	1	1	1	1
2	0.533	2	0.553	2	0.538
3	0.476	3	0.389	3	0.495
4	0.558	4	0.591	4	0.559
5	0.315	5	0.670	5	0.550
6	0.579	6	0.653	6	0.479
7	0.404	7	0.499	7	0.510
		8	0.566	8	0.512

الداخلي بين كل بُعد مع الدرجة الكلية فنجد أنها تتراوح ما بين (0.572-0.676)، حيث يتضح أن أعلى نسبة (0.676) بين بُعد رشاقة اتخاذ القرار وأبعاد الأداة ككل، بينما أقل نسبة كانت (0.572) بين رشاقة التطبيق وأبعاد الأداة ككل، كما هو موضح في الجدول (4).

بينما بلغت نسب صدق الاتساق الداخلي للأبعاد ما بين (0.704-0.827)، حيث يتضح أن أعلى نسبة (0.827) بين بُعدي رشاقة إتخاذ القرار و رشاقة التطبيق، بينما نجد أن أقل نسبة (0.704) بين بُعدي رشاقة الاستشعار ورشاقة التطبيق، اما درجة الاتساق

**جدول (4) يوضح صدق الاتساق الداخلي بين
كل بعد مع الدرجة الكلية**

الأبعاد	رشاقة الاستشعار	رشاقة اتخاذ القرار	رشاقة التطبيق	المجموع الكلي
رشاقة الاستشعار		0.759	0.704	0.676
رشاقة اتخاذ القرار	0.759		0.827	0.642
رشاقة التطبيق	0.704	0.827		0.572
المجموع الكلي	0.676	0.642	0.572	

ثبات أداة الدراسة:

وبلغت كذلك للأبعاد مجتمعة (0.97)، حيث كانت مقبولة إحصائياً، ويشير معامل الثبات (ألفا كرونباخ) الكلي إلى أن أداة الدراسة تتمتع بثبات عالي جداً، وهو معامل قوي جداً يجعل الأداة مناسبة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن معاملات الثبات لأبعاد الدراسة تراوحت ما بين (0.88-0.92)،

جدول رقم (5) يوضح ثبات كل بعد من**أبعاد الدراسة والأداة ككل**

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	معامل الفايرونباخ
1	رقابة الاستشعار	7	0.88
2	رقابة اتخاذ القرار	8	0.92
3	رقابة التطبيق	8	0.89
	الأداة ككل	23	0.97

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

القرار والتطبيق) في مؤسسات رياض الأطفال

الحكومية بمحافظة حضرموت الساحل من وجهة نظر المربيات؟

مناقشة السؤال الأول الذي ينص على: ما مستوى الرقابة التنظيمية بأبعادها (الاستشعار واتخاذ

جدول (2) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات**المعيارية لأبعاد الرقابة التنظيمية**

أبعاد الرقابة التنظيمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
رقابة الاستشعار	2.68	0.95	1	متوسطة
رقابة التطبيق	2.52	0.97	2	قليلة
رقابة اتخاذ القرار	2.04	1.07	3	قليلة
المجموع الكلي للاستبانة	2.57	0.93	-	قليلة

الثانية فكانت للبعد الثالث (رقابة التطبيق) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.52) وانحراف معياري بلغت قيمته (0.97)، أما المرتبة الثالثة فقد كانت للبعد الثاني (رقابة اتخاذ

من خلال الجدول (2) يتضح أن البعد الأول (رقابة الاستشعار) كانت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.68) وانحراف معياري بلغت قيمته (0.95)، أما المرتبة

القرار) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.04) وانحراف معياري بلغت قيمته (1.07). ويتضح من النتيجة أن مؤسسات رياض الأطفال الحكومية بساحل حضرموت تواجه صعوبات في اتخاذ القرارات بشكل سريع وفعال بالرغم من أنها لديها القدرة على تنفيذ القرارات بشكل جيد. وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الريشي (2022) التي أظهرت نتائجها أن رشاقة التطبيق كان أعلاها تطبيقاً، يليه بُعد رشاقة اتخاذ القرار، وأخيراً بُعد رشاقة الاستشعار.

جدول (3) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الأول (رشاقة الاستشعار)

درجة التحقق	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد الأول رشاقة الاستشعار
متوسطة	1	1.17	2.96	تستطلع الإدارة آراء المجتمع المحلي من أجل تحسين البيئة التعليمية للروضة.
متوسطة	2	1.26	2.95	تستشعر الإدارة أهمية معالجة مشكلة اكتظاظ الفصول لتحسين بيئة التعلم.
متوسطة	3	1.04	2.88	تحلل الإدارة سلوكيات المربيات لتقديم أساليب التحفيز المناسب لهن.
قليلة	4	1.12	2.86	تستطلع الإدارة آراء الخبراء حول أساليب التدريس المتبعة من قبل المربيات.
قليلة	5	1.09	2.84	تستثمر الإدارة فرص الدورات التدريبية لتحسين مهارات المربيات.
قليلة	6	1.07	2.3	تستشعر الإدارة أهمية التدريب لتحسين مهارات التدريس.
قليلة	7	0.87	1.99	تستشعر الإدارة فاعلية أداء المربيات لتحسين سلوك الأطفال.
متوسطة	-	0.95	2.68	المجموع الكلي للبعد

بلغت قيمته (1.17)، أما المرتبة الثانية فكانت للفقرة التي تنص على "تستشعر الإدارة أهمية معالجة مشكلة اكتظاظ الفصول لتحسين بيئة التعلم". بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.95) وانحراف معياري بلغت قيمته (1.26)، أما المرتبة الثالثة فكانت للفقرة التي تنص على "تحلل الإدارة سلوكيات المربيات لتقديم أساليب التحفيز المناسب لهن" بمتوسط حسابي بلغت

من خلال الجدول (3) يتضح أن البعد الأول (رشاقة الاستشعار) بلغت قيمة متوسطه العام (2.68) وانحراف معياري بلغت قيمته (0.95)، بدرجة تحقق متوسطة، إذ كانت الفقرة التي تنص على "تستطلع الإدارة آراء المجتمع المحلي؛ من أجل تحسين البيئة التعليمية للروضة." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.96) وانحراف معياري

قيمته (2.88) وانحراف معياري قيمته كان أقلها تطبيقاً، بمتوسط حسابي (4.11)، (1.04). وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الريشي (2022) في أن بُعد رقابة الاستشعار ودرجة ممارسة عالية.

جدول (4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الثاني (رقابة التطبيق)

الدرجة التحقق	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد الثالث رقابة التطبيق
متوسطة	1	1.51	3.27	تعقد الإدارة اجتماعات دورية للتعرف على المشكلات المتعلقة بالأطفال.
متوسطة	2	1.14	2.73	تطبق الإدارة مقاييس درجة الرضا الوظيفي لمنتسبي الروضة
متوسطة	3	1.26	2.65	تطبيق بعض التقنيات الحديثة لتنفيذ الأعمال الإدارية في الروضة حفاظاً على الوقت والجهد.
قليلة	4	1.24	2.52	تحت الإدارة مربيات الروضة بالمشاركة في إدارة أزمات الروضة .
قليلة	5	1.09	2.41	تعتمد الإدارة أساليب تشاورية مع الزملاء بالروضة .
قليلة	6	1.11	2.37	تطبق الإدارة آليات تفويض الصلاحيات للوكلاء والمساعدين من أجل تطوير قدراتهم ومهاراتهم.
قليلة	7	1.17	2.27	تطبق الإدارة نظام الحوافز (المادية و المعنوية) لمنتسبي الروضة.
قليلة	8	0.84	1.94	تطبق الإدارة مبدأ تبادل الخبرات لمعالجة حالات القصور في أداء بعض المربيات.
قليلة	-	0.97	2.52	المجموع الكلي للبعد

"تطبق الإدارة مقاييس درجة الرضا الوظيفي لمنتسبي الروضة" بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.73) وانحراف معياري بلغت قيمته (1.14)، أما المرتبة الثالثة فكانت للفقرة التي تنص على "تطبيق بعض التقنيات الحديثة لتنفيذ الأعمال الإدارية في الروضة؛ حفاظاً على الوقت والجهد." بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.65) وانحراف معياري قيمته (1.26). ويتضح من النتيجة أن اهتمام

من خلال الجدول (4) يتضح أن البعد الثاني (رقابة التطبيق) بلغت قيمة المتوسط العام له (2.52) وانحراف معياري بلغت قيمته (0.97) درجة تحقق قليلة، إذ كانت الفقرة التي تنص على "تعقد الإدارة اجتماعات دورية؛ للتعرف على المشكلات المتعلقة بالأطفال." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.27)، وانحراف معياري بلغت قيمته (1.51)، أما المرتبة الثانية فكانت للفقرة التي تنص على

الرياض بساحل حضرموت يتجه نحو عقد الاجتماعات الدورية لمناقشة المشكلات الخاصة بالأطفال، وتفتقد إلى تطبيق التقنيات الحديثة لتنفيذ الأعمال والمهام الإدارية حيث لاحظت الباحثتان استخدامهم للتقنيات التقليدية

في تنفيذ الأعمال الإدارية. وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الريشي (2022) التي أوضحت أن بُعد رشاقة التطبيق يتحقق بدرجة ممارسة عالية بمتوسط حسابي (4.27).

جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الثالث (رشاقة اتخاذ القرار)

الدرجة التحقق	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد الثاني رشاقة اتخاذ القرار
قليلة	1	1.15	2.38	تستمع الإدارة إلى آراء المربين قبل اتخاذ القرارات المتعلقة بالروضة.
قليلة	2	1.03	2.31	تحرص الإدارة على المرونة في التعامل مع الآراء المختلفة للمربين.
قليلة	3	1.13	2.14	تركز الإدارة على أهمية العلاقات الإنسانية في الروضة .
قليلة	4	1.02	2.06	تتقبل الإدارة النقد من المجتمع المحلي على جودة أداء الروضة.
قليلة	5	0.94	2.04	تستشعر الإدارة ردود الأفعال المتعلقة بالنتائج المترتبة على اتخاذ القرار.
قليلة	6	0.80	1.89	تقوض الإدارة الصلاحيات للمساعدين والوكلاء في اتخاذ القرار.
قليلة	7	0.85	1.85	تستفيد الإدارة من آراء أولياء الأمور أثناء اتخاذ القرارات التطويرية للروضة.
قليلة جداً	8	0.82	1.68	تحرص الإدارة على تطوير مهارات صناعة القرار الرشيد.
قليلة	-	1.07	2.04	المجموع الكلي للبعد

وانحراف معياري بلغت قيمته (1.15)، أما المرتبة الثانية فقد كانت للفقرة التي تنص على "تحرص الإدارة على المرونة في التعامل مع الآراء المختلفة للمربين." بمتوسط حسابي قيمته (2.31) وانحراف معياري قيمته (1.03)، أما المرتبة الثالثة فقد كانت للفقرة التي تنص على "تركز الإدارة على أهمية

من خلال (5) الجدول يتضح أن البعد الثالث (رشاقة اتخاذ القرار) بلغت قيمة المتوسط العام له (2.04) وانحراف معياري بلغت قيمته (1.07)، بدرجة تحقق قليلة، وكانت الفقرة التي تنص على "تستمع الإدارة إلى آراء المربين قبل اتخاذ القرارات المتعلقة بالروضة." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (2.38)

العلاقات الإنسانية في الروضة " بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.14) وانحراف معياري قيمته (1.13). وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الإدارات بمؤسسات رياض الأطفال تنفقر إلى الرشاقة في اتخاذ القرار في الوقت المناسب بسبب سيطرة الإدارة المركزية التي غالباً ما تكون بعيدة عن الواقع والمشكلات الواقعية التي تعترض هذه الرياض. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أحمد (2016) التي أظهرت

أن درجة تحقق ممارسة رشاقة اتخاذ القرار منخفضة، وتختلف مع دراسة الريشي (2022) التي أوضحت أن بُعد رشاقة اتخاذ القرار تحقق بدرجة ممارسة عالية بمتوسط حسابي (4.22).

مناقشة السؤال الثاني الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول مستوى الرشاقة التنظيمية تعزى لمتغيرات (التخصص- المؤهل العلمي - الخبرة).

جدول (11) يبين نتائج اختبار (ت) لاستجابات عينة الدراسة حول واقع الرشاقة التنظيمية تعزى لمتغير (التخصص)

متغير التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة sig	معنوية الدلالة
رياض اطفال	90	2.84	0.92	-2.74	140	0.007	دالة
تخصصات اخرى	52	2.41	0.91				

دالة عند مستوى دلالة (0.05)

من خلال الجدول (11) يتضح أن مستوى الدلالة بلغت (0.007) وهي أصغر من (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغير التخصص. وتعزو الباحثان هذه النتيجة

إلى أهمية التخصص في زيادة الوعي حول واقع الرشاقة التنظيمية بمؤسسات رياض الأطفال الحكومية بساحل حضرموت. ولمعرفة دلالة الفروق البعدية استخدمت الباحثان اختبار شيفيه والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (12) يبين اختبار شيفيه للفروق البعدية

متغير التخصص	رياض أطفال		تخصصات اخرى	
	متوسط الفرق	Sig	متوسط الفرق	Sig
تخصصات أخرى			5.20	0.529
رياض أطفال	9.75	0.010		

يتضح من خلال الجدول (12) أن اتجاه هذه الفروق كانت لصالح تخصص رياض الأطفال بمتوسط حسابي (9.75)، ومستوى دلالة قيمته (0.010). ويتضح من النتيجة إلى وجود وعي

جدول (13) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الدراسة حول واقع الرقابة التنظيمية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)

متغير المؤهل العلمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (F)	مستوى الدلالة sig	معنوية الدلالة
ثانوي وما دون بكالوريوس ماجستير وما فوق	بين المجموعات	2.011	1.005	2	1.16 2	0.316	غير دالة
	داخل المجموعات	120.285	0.865	139			
	المجموع	122.296		141			

* قيمة F الجدولية 07.3 عند مستوى دلالة 0.05

من خلال الجدول (13) يتضح أن مستوى الدلالة (0.316) كان أكبر من (0.05) مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة يعزى إلى متغير المؤهل العلمي. وتختلف هذه النتائج مع دراسة منصور (2020) التي أوضحت نتائجها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الدرجة العلمية بين أفراد العينة

جدول (14) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الدراسة حول واقع الرقابة التنظيمية تعزى لمتغير (الخبرة)

متغير سنوات الخبرة	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (F)	مستوى الدلالة sig	معنوية الدلالة
خمس سنوات وأقل عشر سنوات وأقل أكثر من 10 سنوات	بين المجموعات	2.790	1.395	2	1.62 2	0.201	غير دالة
	داخل المجموعات	119.506	0.860	139			
	المجموع	122.296		141			

* قيمة F الجدولية 07.3 عند مستوى دلالة 0.05

من خلال الجدول (14) يتضح أن مستوى الدلالة (0.201) كان أكبر من (0.05)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستجابات تُعزى إلى متغير الخبرة. ويتضح من النتيجة أن المربيات برياض الأطفال ساحل حضرموت بالرغم من اختلاف عدد سنوات خدمتهن يمتلكن المعلومات نفسها.

أخيراً: الاستنتاجات

من خلال استجابة عينة الدراسة لمحاور الاستبانة، توصلت الباحثتان للاستنتاجات الآتية:

- 1- تدني مستوى الرقابة التنظيمية بمؤسسات رياض الأطفال الحكومية بساحل حضرموت في كل الأبعاد فحلَّ بُعد رقابة الاستشعار في المرتبة ثم بُعد رقابة التطبيق في المرتبة الثانية ثم بُعد رقابة اتخاذ القرار في المرتبة الأخيرة
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تطبيق

الرقابة التنظيمية بمؤسسات رياض الأطفال الحكومية بساحل حضرموت تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تطبيق الرقابة التنظيمية بمؤسسات رياض الأطفال الحكومية بساحل حضرموت تعزى لمتغير التخصص ولصالح تخصص رياض الأطفال.

التوصيات: توصي الدراسة بالآتي:

- 1- العمل على إنشاء لجنة متخصصة همتها تهيئة البيئة الداخلية والخارجية في رياض الأطفال بساحل حضرموت نحو تطبيق أبعاد الرقابة التنظيمية.
- 2- ضرورة استشعار الإدارات برياض الأطفال بساحل حضرموت بأداء المربيات الفاعل وتزويدهن بالتدريب اللازم لتحسين مهارتهن التدريسية وتحسين التعامل مع الأطفال ومشاكلهم.

المصادر والمراجع:

- 1- ابن منظور.(2000). لسان العرب، المجلد السادس، دار صادر للطباعة، بيروت.
- 2- حريم، حسين محمود، والخشالي، شاكر جبار الله. (2006). أثر إدارة عملية التغيير التنظيمي في مقاومة العاملين للتغيير. مجلة اريد للبحوث والدراسات، مج 10 (1)، 69-128.الأردن
- 3- الحمدان، أمل بنت راشد. (2020). الرقابة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي " الجامعات السعودية كنموذجاً. الرياض " مكتبة الرشد للنشر والتوزيع .
- 4- دماج، أميرة أمين. (2019). دور الرقابة الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في مدارس المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية. مجلة القلم، 12، 369-341. جامعة إب
- 5- الذبياني، منى سليمان.(2020). الرقابة التنظيمية مدخل لتحسين الأداء المؤسسي بالمدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية . مجلة كلية التربية، ع 110 .
- 6- الريشي، نايف غازي حسين. (2022) . درجة ممارسة أبعاد الرقابة التنظيمية ودورها في تحسين جودة العمل لدى قادة المدارس بالهيئة الملكية ببنبع . رسالة ماجستير منشورة ، جامعة طيبة، السعودية.
- 7- الشمري، أحمد عبدالله، والزيادي، سحر عباس. (2018). العلاقة بين الرقابة التنظيمية والتجديد الإستراتيجي من خلال الدور الوسيط للذكاء التنظيمي : دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في شركة كورك تليكوم للاتصالات المتنقلة . مجلة الادارة والاقتصاد، السعودية ، مج (7)، ع (26).
- 8- العابدي، علي. (2012). الرقابة التنظيمية مدخل إستراتيجي في عملية تعزيز الاستغراق الوظيفي للعاملين . مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 8(24)، ص 147-174.
- 9- علي، أماني عبد الفتاح، الخريبي، هالة فاروق. (2004). المدخل الى رياض الاطفال، مكتبة الطيب، الزقازيق.
- 10- فارس، عصام. (2006). رياض الأطفال، التنشئة، الإدارة، الأنشطة. دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي، عمان.
- 11- المحاسنة، لميس عارف. (2017). الدور الوسيط للبراعة التنظيمية في العلاقة بين القدرات الديناميكية والرقابة التنظيمية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية الأعمال، جامعة الشرق الاوسط، الاردن.
- 12- مختار، أحمد عمر. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة ، مجلد (1)، عالم الكتب، القاهرة.
- 13- مسعود، جبران. (1992). الرائد معجم لغوي عصري. بيروت، لبنان : دار العلم للملايين.
- 14- المصري، مروان وليد سليمان .(2016). إستراتيجية مقترحة لتحسين مستوى لرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية بمحافظة غزة، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس بمصر، مج (40)، ع (2).
- 15- مغاوري، هالة امين. (2016). الرقابة التنظيمية مدخل لتحسين القدرة المؤسسية في التعليم الجامعي المصري ،مجلة الإدارة التربوية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية، 3(10)، 133-174.
- 16- المفيز، خولة بنت عبدالله، والحمدان، أمل بنت راشد ،والعيفان، مي بنت محمد. (2020). الرقابة التنظيمية مدخل لإدارة الأزمة في مكاتب التعليم بمدينة الرياض (تصور مقترح). مجلة العلوم التربوية، العدد السادس والعشرون، الجزء الثالث. المملكة العربية السعودية.
- 17- منصور، منار منصور أحمد. (2020). تطوير الأداء الإداري للقيادات كلية التربية جامعة المنصورة في ضوء مدخل الرقابة التنظيمية. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات والآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس، 12(4)1-45، مصر.
- 18- هنية، محمد أنور رشدي. (2016). مدى ممارسة الرقابة الإستراتيجية وعلاقتها بتميز الأداء المؤسسي لدى قطاع الصناعات الغذائية في قطاع غزة،[رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية بغزة.
- 19- وزارة التربية والتعليم الجمهورية اليمنية، التشريعات التعليمية. (1992). القانون العام للتربية والتعليم.
- 20- Beauvallet, Houy, Godefroy. (2009). adoption des pratiques de gestion lean: casé entre prises en dustrielles fraçaises . revue française de gestion.
- 21- Dongback, Seo And Ariet , Lapaz(2008):"Exploring The Dark Side Of Is In Achieving Organizational Agility" Communications Of The ACM , Vol. 15, No.11, Association For Computing Machinery, New York.
- 22- Park, Young Ki.,(2011): The Dynamics Of Opportunity And Threat Management In Turbulent Environments: The Role Of

24- Nijssen, M., and Paauwe, J. (2012) HRM in Turbulent Times: How to Achieve Organizational Agility, International Journal of Human Resource Management, 23(16), 3315-3335.

Information Technologies , Ph.D. University Of Southern California.

23- Narasimhan,R.,Swink,M.,and Kim ,S. (2006) .Disentangling Leanness and Agility: An Empirical Investigation .Journal of Operations Management,24(5).

Level of Organizational Agility at Governmental Institutions Kindergartens in Hadhramout Governorate

Lina Mahfoud Salem Baomer

Warda Ahmed Saeed Al- mohamadi

Abstract

The study aimed to identify level of organizational agility at the governmental institutions kindergartens on the coast of Hadhramout Governorate.

Descriptive method was adopted in this study and a questionnaire was utilized as a study tool. The study's population consisted of all government kindergarten female teachers on the coast of Hadhramout Governorate, i.e. 557 female teachers. The study sample consisted of 142 female teachers

The study found several results, namely : the degree of organization ability in all dimensions was low as the first dimension (sensing agility) was ranked first with a medium degree of achievement, and the third dimension(application agility) was ranked second with a low degree of achievement, the second dimension (decision- making agility) was ranked third ,as its low degree of achievement was also low.

The study concluded that there were no significant differences at the significance level (0.05) in the responses of the study sample members regarding the level of organizational agility due to the variables of academic qualification and experience, while statistically significant differences were found in the specialization variable, in favor of the kindergarten specialization.

Keywords: level of organizational agility, kindergartens, Hadhramout Governorate.